



لن تقوى قوة في العالم على سلبنا الشرف والإيمان، فاصنعوا ما شئتم. املؤوا المرجة ببابات، واقتلوها منا المئات، واكذبوا
فانشروا ما شئتم بلاغات، وكل ما هو آت آت.

قد رأينا الموت وقاسيينا الفقر وشاهدنا الخراب، وأصبحت مدينتنا **بلقعاً** وأهلها مفجوعين ونساؤها ثاكلات، فماذا نخاف بعد هذا؟

هل بعد الموت منزلة نحابيكم عليها؟

هل عندكم أشدّ من الرصاص؟

فقد فتحنا له صدورنا! هل عندكم أغلى من الأرواح؟

لقد أعدناها ثمناً للاستقلال !

ثمنُ المجد دمُ جُدنا به *** فانظروا كيف بذلنا الثمنا

إن حصاد الدم هو الاستقلال، وإن الشهادة خير. بـألف مرة من حياة يذلنا فيها العبيد.

إن الهرة إذا حُبست وضويفت انقلبت لبؤة، والبركان إن سُدّت فوهته كان الانفجار، والشعب إذا استُدِلَّ ثار، والنار ولا العار، وللشهداء عقبى الدار، وستردُون -أيها المعتدون- إلى الله الملك الجبار.

البواكير: يا أمة الحرية (1931)

المصدر: الزلزال السوري

المصادر: